

بيت الروش التحتا

تقع قرية بيت الروش التحتا على بعد 27 كم جنوب غرب الخليل، وترتفع عن سطح البحر حوالي 520 م، وتبلغ مساحة المنطقة المبنية فيها 175 دونماً، وتحيط بها أراضي بيت الروش الفوقا، ودير العسل الفوقا. يزرع أهالي القرية العنب، والزيتون، واللوزيات، والحبوب، والخضراوات، ويبلغ عدد سكان القرية 485 نسمة حسب تقديرات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للعام 2004.

وكلمة الروش هي تحريف للكلمة السريانية ريشا التي تعني الرأس والقمة. وتضم قرية بيت الروش العديد من المعالم الأثرية منها جدران، وأساسات، ومغر، وكهوف مقطوعة في الصخر.

الآثار

أظهرت نتائج المسح الميداني للأبنية القديمة الذي نفذته رواق العام 2000 أن عدد المباني الكلي في القرية بلغ 38 مبنى، منها 29 مبنى تتألف من طابق واحد، أي ما يعادل 76% من إجمالي عدد المباني.

وصفت الحالة الإنشائية لـ 23 مبنى بأنها متوسطة، أي ما يعادل 61% من إجمالي عدد المباني، إضافة إلى وجود 8 مباني غير صالحة للاستعمال (21%)، و 6 مباني بحالة سيئة (16%)، ومبنى واحد بحالة جيدة.

أما الحالة الفيزيائية للمباني، فأظهرت أن هناك 19 مبنى بحالة سيئة، أي ما نسبته 50% من إجمالي عدد المباني، كذلك وجد 18 مبنى بحالة متوسطة.

وفيما يتعلق بمدى الاستخدام، لوحظ أن عدد المباني المهجورة بلغ 28 مبنى، أي ما يشكل 74% من إجمالي عدد المباني، إضافة إلى وجود 7 مباني مستخدمة بشكل جزئي 18% و 3 مباني مستخدمة بشكل كلي (8%).

غلب الشكل على أسطح معظم المباني القديمة في القرية، حيث ظهر استخدامه في أسطح 27 مبنى، وهو ما يعادل 57% من إجمالي عدد الأبنية، في حين استخدم الشكل شبه الكروي في أسطح 7 مباني (15%)، والشكل المفلطح في أسطح 4 مباني (9%)، فيما وجد سطح مبنى واحد مهدماً.

أما أشكال الأسقف، فقد غلب عليها الشكل المستوي أيضاً، حيث ظهر استخدامه في أسقف 23 مبنى، وهو ما نسبته 48% من إجمالي عدد الأبنية، في حين استخدم الشكل الصخري غير المنتظم في أسقف 7 مباني (15%)، وكل من الشكل المستوي بدعامات خشبية، وشكل العقد المتقاطع في أسقف 6 مباني (12%) لكل منهما، واستخدم العقد نصف البرميلي في أسقف 5 مباني (10%)، واقتصر استخدام شكل القبة على سقف مبنى واحد فقط.

تراوحت أنواع أرضيات مباني بيت الروش التحتا القديمة بين المدة التي ظهر استخدامها في أرضيات 38 مبنى، وهو ما يعادل 79% من إجمالي عدد المباني، والأرضية الترابية في 6 مباني (12%)، والأرضية الصخرية في 4 مباني (8%).

السكان

بين تعداد السكان الفلسطيني الذي جرى في عام 2007، أن عدد سكان قرية بيت الروش التحتا بلغ 373 نسمة، منهم 187 نسمة من الذكور، و186 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 62 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 74 وحدة